

41 من 63 / شرح العقيدة الواسطية (شرح قديم) (قل إنما حرم

رבי الفواحش/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام

احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الرابع عشر رحمة الله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يقل عن حديث الملك - 00:00:00

ولم يكن له شريك في ولم يكن له شيء الحمد لله الذي لم يستقيم ولم يكن له كفوا أحد وقوله تعالى السماوات وما في

الارض وله الحمد وهو على كل شيء قادر. وقوله تعالى وبارك الذي نزلته قال على عبده ليكون من - 00:00:23

وقوله تعالى القلب والشهادة عما يشركون. وقوله تعالى فلا تضربوا الا بالامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:47

وعلى الله وصبه وبعد نستأنف بعون الله برؤوسنا الأسبوعية وقلنا اخري درس مضى في العقيدة الوائقية قد انتهينا الى هذه الآيات

المباركات التي شافع المصنف رحمه الله نفي الشريك عن الله عز وجل - 00:01:30

فتنتيه الله عز وجل عن النصائح والعلوم قوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد

من الذل اكبره تكبيرا - 00:02:07

هذه الآية الى اخر سورة الاسراء او صورةبني اسرائيل فالخطاب للنبي صلی الله عليه وسلم قلت اي ايها النبي معلنا ذلك الحمد لله

الحمد وهو السمع توسل سبحانه واللام فيه - 00:02:34

الاستغراق اي جميع والمحامي لله عز وجل لا يستحقها غيره الحمد كله لله عز وجل لأن النعم كلها من الله فهو الذي يستحق الحمد

كله الحمد المطلق وغيره انما يخلف على قدر - 00:03:19

ما يفعل من الخير ولكن الحمد المطلق هو لله عز وجل يدعوه هو المتفضل بجميع النعم ولا كل نعمة فمن الله وما يثيري على ايدي بعض

الناس انما هو من الله عز وجل - 00:03:50

فمنتنه الحمد كله لله عز وجل الذي لم يتخذ ولده هذا وقف له سبحانه وتعالى بتنزهه عن الصفات وفي هذا رد على النصارى واليهود

وعلى المشركين النصارى قالوا المسيح ابن الله - 00:04:22

واليهود قالوا حجير بن الله والمشركون قالوا الملائكة بنات الله فنسبوا لله الولد فهو سبحانه وتعالى منزه عن ذلك لأن الولد شريف

للوالد الولد شريك للوالد والله جل وعلا ليس له شريك - 00:05:02

والولد ايضا بعض من الواجب وشبيه للوالد فالوالد شبيه للوالد والله جل وعلا لا شبيه له والله والولد ايضا انما خلقه الله لحاجة

المخلوقين المخلوق بحاجة الى الولد محمود بحاجة الى الولد - 00:05:36

والله جل وعلا غني عن خلقه ليس بحاجة الى شيء فنسبة الولد اليث جل وعلا باطلة من كل النجوم ما من الناس الشركة ولا من

ناحية المشابهة والجزئية قال تعالى - 00:06:19

هل من ناحية الحاجة الله غني ليس بحاجة من الاولاد الغلط منتقم عنه من كل اي نجوم ومن نسب اليه ولد لقد كفر بالله عز وجل

وتلطف الرب سبحانه وتعالى وجعل له - 00:06:52

ندا وشبيها وشريكها من خلقه تعالى الله عن ذلك ولم يكن له شريك في البيت متى الشركة ايضا وفي هذا رد على الذين جعلوا لله

شريكًا في الثانوية من النجوف - 00:07:16

الذين يقولون ان الكون له قال يقال خالص والخير وخلق مش شرط فالنور عندهم خلق الخير والظلم عندهم خلقت للشر فهم جعلوا الكون مشتركا بين خالقين تعالى الله عن ذلك - 00:07:44

وهو المنفرد بالخلق سبحانه وتعالى. لا خالق غيره ولا شريك له يموت له ملك السماوات والارض ومن فيهن ولا احد يشاركه بذلك ولهذا استحب الله المشركين الذين عبدوا معه غيره - 00:08:11

ان يبيّنوا ما لهؤلاء المعقودين من شركة في الارض او شبكة في السماء مارأيتم ما تدعون من دون الله؟ اروني ماذا خلقوا من الارض؟ ام لهم شرك في السماوات - 00:08:37

ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثاركم من علم ان كنتم صادقين فليس لهم شركة لا في السماوات ولا في الارض ليه ولم يكن له شريك الموت بهذه الاوثان وهذه العبودات - 00:08:55

من دون الله عز وجل بخلاف انواعها ليس لها شركة في ملکوت الله عز وجل ولا في خلق الله عز وجل ولا احد منهم يدعي يعني اعوذ بالله من الارض ام لهم شرك في السماوات - 00:09:21

هذا تحدي منه سبحانه وتعالى للمشركين ان يثبتوا ان هؤلاء العبودات خلقت شيئا من الخلق. او انها تشارك الله في ملفوته سبحانه وتعالى وما دامت ليس لها حق ولا شركة فعاباتها باطلة - 00:09:46

كما قال تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من كفر ذلك الله ربكم له الملك الذين تدعون من دونه لا يملكون من قطمير اقل شيء فبطلت عبادتهم لم يكن له شريك - 00:10:11

يعني قضية مسلمة لا احد ينزع فيها ولم يكن لهولي هذا توجيه ثالث له سبحانه وتعالى لم يكن لهولي يعني لم يكن له معين ولا وزير ولا صحيح - 00:10:36

من خلقه سبحانه وتعالى يعاونه على تكبير الخلق والملك كما يكون لملوك البشر فان ملوك البشر لا يقدرون على تصنيف الملك الذي اعون ووزراء ومن البخييل ان الله جل وعلا فانه - 00:11:01

ليس بحاجة الى من يعينه على تدبير الملك لانه على كل شيء قادر وبكل شيء عليم ما يخفى عليه شيء حتى يخبره وغيره عن ما يجري في ملکه كحالة الملوك - 00:11:28

من الخلق وليس هو بعجز حتى يحتاج الىولي يعينه ويمساعدته ويدبر معه القول تعالى الله عن ذلك ولهذا قال من الذل فان الذي يتخذ معينا له يكون ذليلا اتخاذ الاعوان - 00:11:48

يجب على الزمة وعلى الضعف الله جل وعلا ليس لهولي من الذل اما ان له سبحانه وليا من عبادة بمعنى ان له محظوظا من عباده يحبهم ويواлиهم ويناصرهم فان له اولياء سبحانه وتعالى - 00:12:19

اولياء امة الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فهو يتخذ اولياء يتكرم عليهم ويتفضل عليهم بذلك لم يتخذهم من اجل حاجته اليهم وانما اتخاذهم من باب - 00:12:51

احسانه عليهم وفضله عليهم لأنهم عبادة اطاعوه وامنوا به فهم اولياء الله جل وعلا ولانية كرامة ومحبة منه سبحانه وتعالى وليس ولاية ذل وحاجة اليهم بل هم المحتاجون اليه سبحانه وتعالى - 00:13:10

يحذره عظمته تكبير هذا تأكيد نسخة مؤكدة مطلب مؤكدة للفعل عظمته حق التعظيم. لانه سبحانه وتعالى عظيم وكبير وجليل فهو يستحق التعظيم سبحانه وتعالى والتكبير والاجلال وفي هذه الآية دليل على نفي الشريف عن الله سبحانه وتعالى - 00:13:40

ردا على المشركين الوثنيين فيها اطفال الشرك وفيها تنزيهه سبحانه وتعالى عن الولد ردا على اليهود والنصارى والذين نسبوا اليه الولد تعالى الله عن ذلك وفي هذه الآيات انه سبحانه لا يحتاج الى من يعينه - 00:14:20

بتذكرة ملک لانه على كل شيء قادر وبكل شيء عليم او ليس بحاجة الى من يعينه من الاولياء المساعدين كما يكون من ملوك الدنيا وفيها استحقاقه سبحانه وتعالى للتکبير والتعظيم والاجلال - 00:14:51

المبلغ التنزيه عن كل النقائص والعيون لانه جل وعلا هو الكامل من كل وجه ثامن في ذاته ثامن في اسمائه وصفاته كامل في افعاله كامل من كل وجه سبحانه وتعالى - 00:15:22

لا يتطرق اليه نقص او عيب ابدا فهذه اية عظيمة ختم الله بها هذه السورة العظيمة نعم السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض - 00:15:45

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر يثبت منزل معناه عن النقائص والعلو وقد فتح الله عادة من سبحة يسبح سبحة من هو مأخوذ من التجنيه والتقليل له سبحانه وتعالى - 00:16:08

يسبح لله ما في السماوات وما في الارض من المخلوقات جميع المخلوقات يسبح بل تصدقه السماوات والارض ومن فيهن. وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفخرون تسبيحهم انه كان حليما غفورا - 00:16:45

فجميع المخلوقات تسبيح الله عز وجل سواء كانت جامدة كالجبال والصخور آطبات الارض او كانت حية الادميين والبهائم الحشرات واتباع الطيور كل شيء يسبح بحمده بمعنى انه ينزع الله سبحانه وتعالى عما - 00:17:14

لا يليق به فهو تسبيح حقيقي بعض العلماء او بعض الذين يقومون بالمجاز يقولون هذه تسبيح الله بلسان الحال لا بلسان المقام قال لها عندهم لا تنصح نسبة التسبيح اليها يقولون - 00:17:58

هذا كلام باطل بل هي تسبيح الله بلسان المقام. تسبيحا حقيقيا يعلمه سبحانه وتعالى وليس تسبيحا بلسان الحال كما يقولون بل هو تسليح حقيقي وقد سبج الحصى بكف الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:24

حتى سمع الناس كلامه فالجمادات تسبيح الله عز وجل بلغة لا للقبر ملامح الطيور المتران الله يسبح له من في السماوات والارض والطيور خاصات كل قد علم صلاته وتسبيحه - 00:18:49

علم الله جل وعلا صلاته وتسبيحه. وان كنا نحن لا ندرى عن ذلك وكل شيء يسبح بحمده ربه من كل المخلوقات ناطقها وخامسها تحرکها وجمالها حبها ومواتها كلها تسبيح الله عز وجل - 00:19:10 تنطق بتسبيحه وتنزيه عن العلوم والنقائص وفي هذا رد على اليهود وعلى من هذا عدوهم في تنفس الله عز وجل وعدم تنزيهه تعالى الله عما يقولون بالنسبة الشهيد اليه نسبة الولد اليه - 00:19:34

وغير ذلك مما نسبوه الى الله جل وعلا والله منزه عنه ما في السماوات وما في الارض الا تعلو العقول وغير العقول كل شيء يسبح بحمده ربه عز وجل البحار والاشجار والانهار والجبال والطيور - 00:19:57

واتباع والاحشرات كل شيء من شأنه الخاص به وان كنا نحن لا نفهم هذا وانما يعلمه الله سبحانه وتعالى ما في السماوات وما في الارض له الملك له الملك جميع الملك له سبحانه وتعالى - 00:20:24

فهو مالك الملك المالك المطلق الذي ليس له شريك في ملكه سبحانه وتعالى وامالك العباد التي بایديهم هي ملك لله وانما الله جل وعلا اباح لهم الانتفاع بها الاموال الدور والدكاكين - 00:20:48

الحيوانات وان كانت املاكا للناس ولكنها في الحقيقة هي ملك لله جل وعلا. المالك الحقيقي هو الله واما مرض العباد فهو ملك معارض من الله عز وجل ثم سُؤول اليه الامالك بعد فناء المالك - 00:21:11

وهو الذي يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين فالملعون يرجع اليه سبحانه وتعالى له الملك العموم لا شريك له في ملكه وله الحمد يعني كما سبق ان الحمد كله - 00:21:36

للله عز وجل لأن النعم كلها من الله سبحانه وتعالى فله الحمد كله وعن الاستغراف. اغراق جميع المحاسن كلها له سبحانه وتعالى وهو على كل شيء قادر في هذا عموم قدرته سبحانه وتعالى - 00:21:58

كل شيء فلا يعجزه شيء انما امره اذا اراد شيئا فليقول له كن فيكون لا يختلف اذا امر الله لايجاد شيء وجد ما شاء كان ومن يشاء لم يحصل وهو على كل شيء قادر - 00:22:19

في هذا عروق قدرته سبحانه وتعالى على كل شيء اما غيره من الخلق مهما بلغ فان قدرته محدودة قدرة المخلوقين محدودة اما

قدرة الله جل وعلا فانها مطلقة هو القادر على كل شيء - 00:22:48

وهو على كل شيء قادر. فبهذه الآية تنزيه الله سبحانه وتعالى عما لا يليق به وفيها ان جميع المخلوقات يصدقه سبحانه وتعالى
وتنزهه تسبیح حقيقياً بلسانها وان كنا لا نفقه ذلك - 00:23:13

فليس هذا دليلاً على عدم وجوده وفيها عموم ملكه سبحانه وتعالى واستحقاقه للحمد كله لأنّه هو المنعم بكل النعم
وفيها عموم قدرته على كل شيء وأنه سبحانه لا يعجزه شيء في السموات ولا في الأرض. فما كان الله ليعجزه من شيء في السموات
ولا في الأرض انه كان عليماً - 00:23:41

قديمة العادة ان الانسان يعجز في امررين اما لعدم علمه واما لعدم قدرته قد يكون الانسان عالم ويكون غير قادر وقد يكون قائل لكنه
غير عالم الله جل وعلا اجتمع في حقه علیم قادر فلا يعجزه شيء سبحانه وتعالى - 00:24:21

انه كان عزيزاً قديراً وفي هذا انه يفلس ان نطق ما اطلقه الله من عموم قدرته. فنقول وهو على كل شيء قادر. ولا نقول كما يقول
بعض المعتزلة او بعض الجهال - 00:24:47

انه على ما يشاء قادر بل نقول انه على كل شيء قادر. كما وصف نفسه بذلك سبحانه وتعالى انه لم يرد في القرآن ولا في السنة انه
على ما يشاء قادر. ابداً. وانما ورد في قوله تعالى وهو على جمعهم - 00:25:06

اذا يشاء قادر وعلى جمعهم يعني يوم القيمة ومسألة خاصة اما عموم قدرته سبحانه فان له مطلقة من كل شيء وعلى كل شيء فتحن
نفف بما وقف به نفسه نقول وهو على كل شيء قادر. ان الله على كل شيء قادر ان الله كان على كل شيء قديراً - 00:25:27
نعم مبارك الذي نزل القرآن على عبده ليكون منها نبي ونذيراً تبارك الذي نزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيراً. الذي له ملك
السموات والارض ومن يتتخذ؟ نعم الذي له في السموات والارض ولم يتتخذ ولده - 00:25:56

نعم وخلق كل شيء وقدره تقديرها ابارك هذا اول سورة في القرآن وقد فتح الله طرق الملك ايضاً بقوله سبحانه تبارك الذي بيده الملك
وهو على كل شيء قادر وجاء هذا اللفظ - 00:26:19

فادارت في كثير من الآيات تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام تبارك الله احسن الخالقين تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل
فيها سراجاً وقمراً منيراً تبارك الذي ان شاء جعل لك خيراً من ذلك - 00:26:47

جනات تجري من تحتها ويجعل لك قصوراً فهي لفظة تكررت في کلام الله عز وجل في فواتح بعض السور وفي اثناء السور ومعنى
تبارك تبارك تعاظم سبحانه وتعالى والبركة كثرة الخير - 00:27:11

البركة كثرة الخير ونماؤه وتبوته ظروف ذلك فهو سبحانه وتعالى تدارك بمعنى ان البركة تناول بذكرك وتعالى وايضاً تبارك بمعنى
التعاون قدره تعاظم قدره وجل شأنه وثبت كماله وبركته فاسماؤه مباركة - 00:27:41

وكتابه مبارك ونبيه مبارك وكل شيء منه سبحانه وتعالى فهو مبارك. بمعنى انه كثير البركة كثير الخير ثابت البركة وهذه النفوذ لا تطلق
الا على الله جل وعلا تبارك هذه اللفظة لا تطلق الا على الله - 00:28:16

فلا يقال لاحد من الخلق تبارك فلان او فلان او تبارك علينا. هذا لا يجوز هذه اللفظة خاصة به سبحانه وتعالى اما غيره فيقال
مبارك من مباركة بارك ببارك - 00:28:42

فهو مبارك فيقال لغيره انه مبارك قال عيسى عليه السلام وجعلني مباركين اينما كنت ووقف كتابه بانه مبارك وهذا كتاب انزلناه اليك
مبارك وهو كلّمه سبحانه وتعالى فبارك ببارك لا بأس ان تقول - 00:29:03

بارك لنا في هذا الشيء اي ادعوا لنا بالبركة او بارك لنا فلان في هذا الشيء يعني دعا لنا بالبركة وقد كانوا يأتون الى النبي صلى الله عليه
 وسلم بالصبيان حين يولدون يدعونهم ويزركوا عليه يعني يدعون - 00:29:36

اهو بالبركة فتقول بر مثلك او بارك له بمعنى يدعى له بالبر اما تبارك فهذه لا تكون الا لله عز وجل في فرق بين بارك. بارك لا بأس ان
تطلق على المخلوق - 00:29:54

اما تبارك فانها لا تطلق الا على الله سبحانه وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده نزل هذا فيه اثبات العلو لله سبحانه وتعالى بان

الانسان لا يكون الا من العلو - 00:30:19

وفيها ان القرآن كلام الله ليس مخلوقا بل هو ملز من الله جل وعلا ليس مخلوقا بل هو كلام الله اليك ملزم وغير مخلوق والفرقان هو القرآن سماه الله فرقانا - 00:30:42

لانه فرق بين الحق والباطل القرآن له عدة اسماء والشيء اذا كثرت اسماؤه دل على عظمته يسمى قرآنا ويسمى قرآننا ويسمى اه ففي فرق بين واما تبارك فانها لا تطلق الا - 00:31:03

على الله سبحانه وتعالى تبارك الذي نزل القرآن على عبده نزل هذا فيه انبات العلو لله سبحانه وتعالى لان الانسان لا يصوم الا من العيوب وفيها ان القرآن كلام الله ليس مخلوقا - 00:31:34

بل هو ملز الى الله جل وعلا ليس مخلوقا بل هو كلام الله من الشر وغير المخلوق والقرآن هو القرآن سماه الله قرآننا لانه فرق بين الحق والباطل والسؤال له عدة اسئلة - 00:31:59

الشيء اذا كثرت اسماءه دل على عربته يسمى قرآنا ويسمى قرآننا ويسمى اه اذا اوحيانا اليك روحنا من همنا ووهي انه تحيا به القلوب القلوب وحياتها المرء الله هو انه هدى - 00:32:22

وله عدة اسماء ذكرها الله فيه في كتابه وذلك لكترة او صافه وعظمته الذي نزل الفرقان على عبده يعني محمدا صلى الله عليه وسلم وفي وصفه بالعبودية تشريف له عليه الصلاة والسلام - 00:32:53

وقد وصفه الله بال العبودية في مقام كما في هذه الاية انزل على عبده نزل القرآن على عبد لقوله تعالى الحمد لله الذي انزل على عبده الكفاء وصفه الله بال العبودية في الاسراء سبحان الذي اسرى - 00:33:20

لعبد وفى المعراج ثم دنا تندى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده والمراد يطيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم في الافق الاعلى عند سدرة المنكير اذا عرج به الى السماء عاد جبريل - 00:33:40

وكذلك رأه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة في بطيحى مكة بين السماء والارض جبريل عليه السلام فاوحى الى عبده اي الى عبد الله وهو وهو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:34:07

فوصفه بالعبودية ايضا في مقام الاسرة ومقام المحراب ووقفه بالعبودية ايضا في مقام التحدى وان كنتم في غيب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءك من دون الله ان كنتم صادقين - 00:34:23

فدل على ان العبودية هي اشرف صفات الرسول صلى الله عليه وسلم وهي عبودية الخاص والا فكل الخلق عباد لله المؤمن والكافر كلهم عباد لله بمعنى انهم مملوكون له مدبرون تحت قارئ - 00:34:46

وكل الخلق عباد الله المؤمنون والكافر ولكن المؤمنين عبوديته الخاصة وفي وقته بالعبودية تشرع له واعلى اعلى مقام ما له العباد ما ناله الانبياء من عبودية الله الله وفق رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بأنه عبد. وصف نوح - 00:35:05

لانه عبد انه كان عبدا تكون يعني نوع من النبي عليه الصلاة والسلام ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وكذبوا عبادنا وقالوا مجنون التجيء ووصف انبياء لانهم - 00:35:33

عبادة وفي هذا رد على الغلام الذين يعلون في حق الانبياء و يجعلون لهم شيئا من الريوبينة كما قال في النصارى في عيسى وكما قالت اليهود في عزيز وكما قال الفضوليون والصوفية بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:35:53

حيث وصفوا المسجد بأنه يقف قريات ويقضي الحاجات ويغيث اللهبات يستغاثون به فهذا فيه غلو في حق الرسول صلى الله عليه وسلم وفي مدحه واقراءه حتى رفعوه فوق منزلته التي وقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:36:14

كما عبرت النصارى انما العب يقول عبدالله واقول ولهذا رد على اهل الغلو والابرة في حق النبي صلى الله عليه وسلم وانه عفوا من عباد الله لكنه اشرف الخلق مما كرره الله به من الرسالة - 00:36:39

وما وبما خصه به من العبودية. فهي عبودية خاصة لا يساويه فيها احد لماذا تبارك الذي نزل القرآن على عبده وفي انزاله الفرقان على عبده نعمة عظيمة على المدفع يشكر عليها سبحانه وتعالى - 00:37:04

بانزاله القرآن هدى للناس بيات من الهدى والفرقان القرآن نور وهذا القرآن هدى ونعمة من الله سبحانه وتعالى ليكون للعالمين نذيرا
هذا تعليم لماذا انزل الله القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيرا ففي هذا اثبات عموم رسالته صلى الله عليه وسلم وانها عالمية -

00:37:25

جميع العالم الرسول صلى الله عليه وسلم مرسلا إلى جميع العالم من الجن والجن وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم فان غيره
من الانبياء انما يبعثون الى اقوامهم خاصة - 00:37:55

ان هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وبعثته عامة الثقلين الجن والانسان ولهذا قال للعالمين الم يقل للعرب ولا لقومه وانما قال للعالمين
والعالمين جمع عالم والمراد بهم الجن والانسان - 00:38:16

ورسالة النبي صلى الله عليه وسلم عامة لهم قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا ومع الا كافه للناس وشيرا ونذير فمن جحد
عموم رسالته فهو كافر لو اعترف - 00:38:39

احد برسالته ولكن لم يعترف بشمولها وعمومها فانه كافر بالله عز وجل لا بد من الاعتراف بعموم انسانته صلى الله عليه وسلم لهذا
قال للعالمين والعالم والزيارة من الاخبار عن شيء مكروه - 00:38:59

النذارة هي الاخلاص عن شيء نقول واما البشارة فهي عن شيء ساء عن شيء قد استعمل البشارة في الشيء المحبوب كما قال
تعالى فيبشرهم بعذاب لكن الافضل ان البشارة الشيء الذي - 00:39:21

واما الادارة وهي عن الشيخ فهو صلى الله عليه وسلم ينتج من عذاب الله ومن غضبه عقابه من النار بعثه الله بشيرا يعني اليمان
ونذيرا لاهل الكفر كثيرا لاهل اليمان بالجنة - 00:39:45

ونذيرا لاهل الكفر بالنار حتى يتوبوا من الله عز وجل ليكون للعالمين مذيعة الذي له ملك السموات والارض ولم يستحي الولد ولم
يكن له شريك بالموت هذا سبق تفسيره وخلق كل شيء - 00:40:08

فقدروا تقديرها هذا فيه اثبات عموم الخلق لله عز وجل وان الله خالق كل شيء ويدخل فيه افعال العباد فافعال العباد خلق لله جل وعلا
والله خلقكم وما تعملون وهي فعل للعباد ايضا يتابون عليها او يعاقبون عليها - 00:40:30

عليها ان كانت خيرا يعاقبون عليها ان كانت شرا فهي فعلهم باختيارهم وارادتهم ومشيئتهم وهي خلق الله سبحانه وتعالى الله خالق
كل شيء وخلق كل شيء لا يحدث شيء عن خلق الله عز وجل - 00:40:52

ولهذا رد على القدرة الذين اخرجوا افعال العباد من خلق الله عز وجل خلق كل شيء فقدرها تقديرها كل شيء ان الله سبحانه وتعالى
خلقها بقدر. كما قال تعالى ان كل شيء خلقناه - 00:41:12

بقدر فكل شيء بقضاء الله وقدره سبحانه وتعالى. وايضا هو مقدر بمقاييس وموازين لا يزيد ولا يلتفت حسب ما قدره الله سبحانه
وتعالى وفي هذا اثبات القدر وان كل شيء هو بقدر بقدر الله - 00:41:38

واثبات عموم الخلق وان كل شيء فانه خلق الله سبحانه وتعالى لم يشاركه احد في الخلق وفي هذه الاية مثل سابقتها وفيها اثبات
البركة لله عز وجل تبارك وان هذه اللحظة خاصة به لا تطلق على غيره - 00:42:01

وفيها اثبات ان القرآن منزه غير مخلوق رد على الجاهلية وفيها اثبات عموم رسالته صلى الله عليه وسلم للعالمين وفيها تنجيب الله
عن الشريك وعن الولد وفيها اثبات القضاء والقدر - 00:42:28

وعلوم الخلق له سبحانه وتعالى بعضهم على بعض هذا مثل ما سبق فيه اصل على اليهود والنصارى ومفسس العرب الذين الذين
يذهبوا الولد الى الله تعالى الله عن ذلك فاتقنا الله في ولده - 00:42:55

وما كان معه من الله هذا مسلم في الالوهية ما كان معه من الى بل هو سبحانه وتعالى هو المغفور وحده لا شريك له يعني هو
المستحق للعبادة هو الراء - 00:43:31

المستحق للعبادة وحده لا شريك له هذا معنى الهلال اذا اطلق يدخل الى الله كما ان الرب اذا اليلاء. اما اذا ذكر جميعا الناس ملك
الناس الى ايناس فارغ معناه - 00:43:55

الملك المتصرف والله معناه المعصوم وهن بالاستماع الله وفي الارض هل هو المستحق للعبادة السماوات وبالارض سبحانه وتعالى او يستحق شيء من العبادة ما كان معه من الله ملكي - 00:44:17

الشرك الربوبية والشرك دي او لمببة جميماً فليست معها من يستحق شيء من الملك وليس معه من يستحق العبودية وان من اشرك بالله عز وجل محروماً ليس له حق بالعبودية والشريك بالالوهية - 00:44:41

جاء في القرآن اذا لذهب كل الله بما خلق ولعل بعضهم على بعض لانه لو كان للقوم لو كان للكون لو كان في القول رباني والى ان فانه لا يخلو الامر من احد حالتين - 00:45:14

لأنه لا يمكن لا يمكن من ارباب ان يستفقو ابداً لابد يكون الكل واحد وامر يحصل النكاح كاينة يحفظ النزاع بينهم فلا يصلح الكونتين ابداً لانه لو كان هناك في الكون - 00:45:40

للكون رباني وللكون الى ان فاما ان يتغلب بعضهم على بعض يسيطر القول منهم على ملهمة وهذا لم يحصل ان الله ما جاءه احد في ملكه سبحانه وتعالى - 00:46:08

الامر الثاني اذا لم يتغلب عليه ولم يستطع التغلب على خصميه فانهم لا بد ان يقتسموا الموت كل واحد نسيته قسم الى الملك فيقول الموت مختوماً وهذا ايضاً لم يحصل ما فيه - 00:46:39

تبني السماوات والارض ما في احد ادعى ان له شيئاً من السماوات او ان له شيئاً من الارض او قال الجبال الإسلامية هنا الذي خلقتها او البحار الفلاحية انا الذي خلقتها وهي ملكي - 00:46:57

هذا لم يحصل ولا نزاع فدل على ان مالك الفور واحد وهو الله سبحانه وتعالى ان ذلك الخوف رجل واحد وهو الله سبحانه وتعالى يملأ هذا الكون لم يحصل فيه ايجاج - 00:47:14

ولم يحصل لي كتاب و كنت شريك له حيز من هذا الحوض ما حصل هذا الكون واحد منسق لا يختلف ولا يتبدل ولا يتغير. ايضاً لو كان مع الله مدبر ما اختلف هذا الكون وانصرف - 00:47:38

فكـل واحد يدبـر ويحصل في الكـون هـذا يـريد في يـعمل كـذا وـتجـريـد يـعمل كـذا يـأـكل بـدون خـلـل وـالـقـوم كـما يـعـلم جـمـيع اـنـه مـنـذ خـلـقـه الله وـهـو عـلـى نـظـام وـاحـد لـم يـتـغـير وـلـم يـتـذـكـر - 00:47:58

لـجـمـيع وـحدـات دـل عـلـى اـنـ مـنـظـمه وـخـالـقه وـمـدـبـره وـاحـد لـيـس لـه مـنـازـع فـهـل تـنـتـرـون الشـرـكـاء فـي الدـنـيـا؟ تـرـوـنـهـم مـا يـسـتوـحـون اـلـيـه لـا بـدـ اـمـا وـاحـد يـتـغـلـب وـيـاخـذ المـلـك لـوـجـد مـلـكـان فـي مـمـلـكة وـاحـدة - 00:48:21

لـابـدـ منـ القـوـل يـتـغـلـب يـسـتـيقـظ وـيـأـخـذ اللـلـيـل يـظـهـر مـمـدوـلا اـمـا بـقـتـل وـاـمـا بـسـيـفـ الموـت هـذـي السـنـة قـوـاتـ الـخـلـق وـاـذـا لـم يـسـتـطـعـ فـانـه يـحـتـسـبـ هوـ وـمـيـاهـ المـمـلـكة هـذـا يـسـلـم هـل حـصـلـ هـذـا فـي السـمـاـوـات وـالـأـرـض - 00:48:46

تـدـلـ عـلـى الـكـفـاءـ الشـرـيكـ لـلـه سـبـانـه وـتـعـالـى وـاـنـ هـذـا الـكـون يـدـبـرـه وـاحـدـ وـخـلـقـه وـاحـدـ وـيـصـرـفـه وـاحـدـ لـا شـرـيكـ لـه وـهـو الله سـبـانـه وـتـعـالـى فـهـذـا قـرـآنـ بـرـهـانـ العـقـل عـلـى الـوـجـه الشـرـيفـ عـنـ الله عـزـ وـجـلـ - 00:49:11

يـسـمـيـهـ عـلـمـاءـ الـكـلامـ دـلـيلـ السـمـاعـ سـمـوـهـ دـلـيلـ وـبـرـهـانـ هوـ دـلـيلـ وـبـرـهـانـ عـلـى وـحـدـانـيـةـ الله سـبـانـه وـتـعـالـى فـسـأـلـ اللهـ مـنـ وـلـدـهـ هـنـاـ كـانـ معـهـوـدـ عـلـىـ هـذـهـ قـضـيـةـ هـذـيـ قـضـيـةـ دـلـيـلـهاـ مـعـهـ قـرـآنـهاـ مـعـهـ كـلـ قـضـيـةـ تـحـتـاجـ إـلـىـ دـلـيـلـ - 00:49:33

قـالـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ اـذـا هـذـا قـرـآنـ وـهـذـا دـلـيـلـ اـذـا لـذـهـبـ كـلـهـ اـلـىـ اـذـا لـمـ يـسـتـطـعـ السـيـطـرـةـ كـلـهـ يـذـهـبـ فـيـ فـيـ وـالـاـ وـالـاـ اـنـ قـدـرـ اـحـدـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ وـاـنـفـرـدـ بـالـمـلـكـ - 00:50:01

وـلـعـلـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ سـبـانـ اللهـ عـماـ يـصـفـونـ لـمـ ذـكـرـ القـضـيـةـ وـذـكـرـ قـرـآنـهاـ جـاءـتـ النـتـيـجـةـ سـبـانـ اللهـ عـماـ يـصـفـونـ فـتـبـيـنـ اـنـ اللهـ مـنـزـهـ عـماـ وـصـفـوـهـ بـهـ مـنـ اـتـخـاذـ الشـرـيفـ - 00:50:22

وـاتـخـاذـ الـوـلـدـ فـاتـخـذـ اللهـ بـالـوـلـدـ وـمـاـ كـانـ مـعـهـ الاـ وـهـذـهـ هـيـ التـيـ سـبـانـ اللهـ عـماـ يـصـفـونـ مـنـ اـتـخـاذـ الشـرـيفـ وـاتـخـاذـ ايـهـ الـوـلـدـ عـالـمـ الغـيـبـ وـالـشـهـادـهـ هـذـاـ وـقـتـ لـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:50:45

عـالـمـ الغـيـرـ هـوـ مـاـ غـابـ عـنـ النـاسـ وـالـشـهـادـهـ مـاـ يـشـاهـدـونـهـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ يـحـتـويـ فـيـ حـقـهـ الغـيـبـ وـالـشـهـادـهـ فـنـحـنـ مـاـ نـعـلمـ اـلـاـ الـذـينـ

يشاهدون اليه كذلك الخلق لا يعلمون الا الشيء الذي تشاهدونه يعني - 00:51:04

اما الشيء الغائب عنهم فانهم لا يعلمونه اما الله جل وعلا فانه يستوي في علم الغيب والشهادة حامل الغيب والشاعر فتعالى تنزه سبحانه وتعالى وتقدس عما يشركون مما نسبوه الى الله من الولد - 00:51:25

والشهيد له بالموت هو منبه عن ذلك سبحانه وتعالى وفي هذه الآيتين هاتين الآيتين نفي الشريف والولد عن الله واقامة البرهان العقلي ان قاطع على ذلك وفيها اثبات عموم علمه سبحانه وتعالى - 00:51:51

في كل شيء مما يشاهده الناس وما غاب عنهم فهو علام الغيوب سبحانه وتعالى ان المخلوق فان عنده محسود بما يساعده فقط او بما يخبره عنه غيره ان الله جل وعلا فانه - 00:52:19

علام الغيوب عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. وهذا افطار الشرك وان الله منزه عنه سبحانه وتعالى. نعم فلا تنظروا لله الامثال لا هذه نعمة تضرب فعل مضارع مسجون بلا سنان - 00:52:39

علامة جزمه حث النور والواو لانه من الافعال الخمسة التي ترغى في ثبوت النور وحجة بحقها فلا تضربوا لله الامثال اي الاشباه واللغة لا تقيت الله بخلقك وفي هذا تنزيه الله سبحانه وتعالى - 00:53:08

عن متابعة المخلوقين وانه سبحانه وتعالى لا شبيه له ولا مثيل له ولا ثانية له ولا يقاس بخلقك سبحانه وتعالى الخلق لهم حالات تلية بهم فالله جل وعلا منزه عن مشابهته - 00:53:38

الذين اشركوا مع الله ضربوا له الامثال ضربوا له الانفال والذين نسبوا اليه الولد وضربيوا له الانفال والذين نفرووا عنه اسمائه وصفاته وربوا له الامثال وقاتلوا اسمائهم لاسماء خلقه وصفاته بصبات - 00:54:05

وكلهم ظربوا له الامثال اما اهل اليمان فانهم نفوا عنه الانفال والاشباح فلم يشبهوه بقلبه بل نزهوه عن ذلك واثبتوه له كمال سبحانه وتعالى فلا تضربوا لله الامثال قال فيه النهي عن التشديد - 00:54:27

جميع انواعها بالازمة والصفات وفي الافعال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون الله جل وعلا يعلم من نفسه ما لا تعلمون انتم كما قال تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علم - 00:54:54

نحن لا نعلم عن الله جل وعلا الا ما اخبرنا به عن نفسه او اخبرنا به رسوله صلى الله عليه وسلم فهو اعلم بنفسه وبغيره واسقط قيلا واعقل حديثا من خلقه ثم رسله صادقون - 00:55:20

هنا عن الله بما اوحى الله جل وعلا اليه فلا يجوز القول على الله ما في اسمائه ولا في صفاته ولا في عبادته ولا في احكام لانه احل كذا او حرم كذا الا - 00:55:41

بدليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لان علمنا خاطب عن ادراك كل الله عز وجل وقارن عن الاشياء الغائبة عنا هنا خاصة فيجب ان نقف عند حدنا - 00:56:02

ولا نقول على الله ما لا نعلم ان الله يعلم وانتم لا تعلمون فمن تكلم في حق الله باسماء ذي وصفاته في عبادته في حاله وحرامه واحكامه من تكلم عن الله بغير علم فانه اعظم من الذكر - 00:56:24

لان الله جل وعلا يقول وهي من حرم رب الفواحش فظهر منها وما بطن والاثمة والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما نزل به استوطان وان تكونوا على الله ما لا تعلمون. فجعل القول على الله - 00:56:48

العلم فوق الشرك والعياذ بالله بل ان الشرك حكم من القول على الله بغير علم الكون على الله بغير علم خطأ عظيم لهذا قال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون فتب عن حدرك ايها الانشى - 00:57:06

لا هذه الاية من سورة الاعراف بعد السياق حالة المسعفين في الطواف انهم كانوا يطوفون بالبيت عراة يقولون لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فكان وانهم لا يطوفون في ثياب عصوا الله - 00:57:24

التنمية ليس عليها الا دبور يجعلوها فوق عورته لان الشيطان امرهم بذلك وزينه له الله جل وعلا انكر عليهم العورات يا بني ادم لقد انزلنا عليكم لباس جواز ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون. يا بني ادم لا يحسننكم الشيطان - 00:58:14

فعلماء فاحشة بعنـٰ كشف العمـٰة فـٰ الطهـٰف - 00:58:52

فَعَلُوا فَاحشةٍ يَعْنِي كَشْفَ الْعُورَةِ فِي الطَّوَافِ - 00:58:52

وإذا فعل محمد قالوا وجدنا عليها أبائنا. والله امرنا بها ندعوا لهم هذا طاعة الله عز وجل وإن الله لا يأمر بالفحشاء وسمى الله كشف العورة والفاحشة هي ما تتعاظم خلقه - 00:59:11

الفاحشة ما تعاظم خبي وشر يقال له اشفي العورات فاحشة لانه قبيح متعاون الخبر ان الله لا يأمر بالفحشاء لا يصح ذلك للعبادة. لا يأمر الله العماء ان الله لا يأمر بـ 00:59:33 عن عباده الفتح

يامر الامر حق العلماء اي ان الله لا يخفى عن عباده الفتح - 00:59:33

العوراء لانه فاحشة والله جل وعلا لا يشرع لعباده الفواحش و يأمرهم بها ويقتربون بها اليه ولا يتقرب اليه بالطاعات ولا بلية بالله حا . وعلا ا: يشفع لعباده كشف العهد مطلقا فكمف بالطهاف - 00:59:56

بالطاعات ولا يليق بالله جل وعلا ان يشفع لعباده كشف العورات مطلقا فكيف بالطواف - 00:59:56

عند كل مصر انه لا يحب المسرفين - 01:00:22

عند كل مصر انه لا يحب المسارفين -

فمن حرم ديوت الله الذي يأخذ العباد؟ هذا ركعة للمشركيين ولما يزعمون ان ستر العواصف لا يجوز وان الطاعة هي كشف العورات

الشيشيطان بيعمل مع بنى ادم خدوا زينتكم عند كل مس وكلوا واقربوا ولا تصيبوا. تم هناك كل من حرم في مصلاه - 01:00:46

الذى اخرج لعباده الطيبات الى قوله سبحانه وتعالى قل انما عظم ربى فواحد حرم ربى الفواحش فوائد جمع فاحشة وهي المعصية المتناهية ما ظهر منها وما يطن ما فعل الانسان ظاهر ادراك الناس - 01:11:01

المنتهاية ما ظهر منها وما بطن ما فعل الانسان ظاهرا يراث الناس -

وما بطن مما يعمله الانسان مختفيًا عن الناس الفاحشة محمرة سواء كانت ظاهرة او باطلة علنية لا يجوز للانسان ان يعصي الله . لا

في السر ولا في العلانية فعلينا ان نطيع الله غافرا وباطنا - 01:01:35

غاب عقل، فذاك الخمر تذهب بالعقوبة - 01:01:59

غاب عقلي فذاك الخمر تذهب بالعقل - 01:59:01

التحدي على الناس يسمى بغي في دمائهم في اموالهم في اعراضهم - 01:02:24

التحدي على الناس يسمى بعي في دمائهم في اموالهم في اعراضهم - ٠١:٥٤:٢٤

هذا هو الباب بغير الحق اما الباقى في الحق القصاص ايه هذا لا انسان غلبك انا عاوز وان تشركوا بالله ما لم ينزل به شيئا الله جل وعلا ما انزل دليلا على الشرك ابدا وانما انزل الادلة على التوحيد - 01:02:42

وعلا ما ابرل دليلا على الشرك ابدا. وإنما ابرل الأدلة على التوحيد - 01:02:42

الموضوعة ماذا عن المشركين دليل الادب اليوم مجاني ان الله على التوحيد دائمًا وابدا - 01:03:07

الموضوع ماذا عن المسرحيين دليل الأدب أليوم مجازين أن الله على التوحيد دائمًا وأبدا -

يقول ابن شكور - 01:03:23

يقول ابن شكور - 01:03:23

اول كذا او حرم كذا فلا يجوز ان يقال في احكام الله الا بدليل من كتاب الله او سنة رسوله يعني كل المخلوقات يصدق الله عز وجل وينجيمهم تسليحا حقيقيا - 01:03:35

عز وجل وينجيهم سليمان حقيقية -

صفة من صفات الله وصفات الله غير مخلوقة - 01:04:41

صفات من صفات الله وصفات الله غير مخلوقة - ٠١:٥٤:٤١

يمحو الله ما يشاء من يفسد الى هذه في صحائف الحضرة - 01:05:14

يُمحو الله ما يُساء من يفسد إلى هذه في صحائف الحصرة - [01:03:14](#)

كتب علىبني ادم اعمالهم تم ترجمتها الى الله سبحانه وتعالى والله يمكر ما يشاء منها ويكرم لا يشاء هذا خوف وليس المراد ما من كتب الاحفور وانما هو مما في حالة الحق - 01:06:15

سب الاحفور والها هو مما في حاته الحق - ٥١.٦٦.١٣

لأن الحفظة تكتب كل ما يخرج من بنى ادم تم اذا انتهى إلى الله جل وعلا فانه يمحو ما يشاء وينفق ما يشاء وفيه ان البعثة لكن ما

كتب في اللوح المحفوظ منه شيء مبني على الشرك - 01:06:38

يقدر على اساس اذا وجدت الاسباب وجد المثبت فاذا لم توجد الاسباب لم يوجد المسبب فما في اللوح المحفوظ من المقادير منه اشياء قدرها الله ان فعلت حصل المخلوق وان لم وان لم تفعل لم يحصل - 01:06:56

هو على كل شيء قدير فلا تناولوا بين كلام الله سبحانه وتعالى. بل كلام الله عنده تناول علم المنطق الذي هو المقدمات والمشایخ 01:07:18 مقدمات الادلة والسلف كان يحذر من يشغله من علم الكلام. لانه يشغل عن كتاب الله وسنة رسوله -

صلى الله عليه وسلم الله لم يأتينا الى علم الكلام ولا الى قواعد المنصب وانما انزل علينا كتابا وارسل علينا رسولنا وامرنا بالاشغال في الكتاب والسنة تعلمها وتعليمها وتدبرها وعلما وعملا - 01:08:01

فلم يصل الى قواعد المنطق لانها تحسن عن كتاب الله عز وجل ولان هذا الوضع البشري وربع البشر كثيرا ما يبقي افهم مما يلقي اما كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:08:19

الى فسوف يترك المعلوم ويذهب الى بين غير معصوم فالخطأ هو اكبر منه من قواعد وهذا لما اعتقاد علماء الكلام على المنطق 01:08:37 وبنى عقيدتهم على قواعد المنطق واظل ولو تبعوا الكتاب والسنة لسلموا من هذا الظلال -

هذا وجه يكون السلف يحذرون في تعلم علم المنطق وعلم الكلام. اولا لانه يسأل عن تعلم الكتاب والسنة وثانيا ان خطأه اكبر من ثوابت لانه وضع بشر وضع الذكر وثالثا ان الله لم - 01:09:02

يتم الى قواعد المنطق او علم الكلام. فانما امرنا باتباعك لرسوله صلى الله عليه وسلم تبع ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اوليا قليلا ما تذكروا هذا وش قول بلغ حذروا من علم الكلام - 01:09:23

ورابعا ان نتيجته ظهرت على اتباعه كثر فيهم الضلال والخطأ بخلاف الذين تمسكون بالكتاب والسنة وهو وله الحمد على اختراق المستقيم وقال لك تعلمه لكن بعض العلماء يقول لا بأس بتعمده - 01:09:45

لمن يقدر على ذلك من اجل الاطلاع خطأ من اجل الاطلاع ولاجل ان يرد عليهم من كلام ويبين لهم خطأ هذه القواعد المنطقية اما بعد شيخ الاسلام هذا المنطق تمعن فيه ورد عليه بكتاب سماه - 01:10:11

لفظ المنصب ومطبوع ان كتابه الرد على الرازى الذي هو تأسيس او لفظ كلام الجهلية والراجل في كتاب تأسيس التقديم بس يبقى رد الشيخ اما ان يقال لفظ كتاب التأسيس والتحديث او يقال له - 01:10:34

فهو رد على هذا النوع من علم الكلام وعلم الله اكبر الله لا يعلم الا بسلب ما يسمى به نفسه لا يصلبي ولا يقال دكتور ولا هذا كلام اخر لا يرزقه الله في - 01:11:08

ولا يسمى به سبحانه وتعالى لا مدبرة للحوئي ايش هو هذا لا اذا طلع الفجر فلا يصلبي الحقوق لانه دخل النار منفعته في الليل وطلع النهار طلع الفجر انتهت المنبعة من القلق - 01:11:35

فلو خفت الشمس طويلا لان هي اية النهار ان القبر فهو اية الليل فاذا طلع الفجر انتهت صلاة الفصول الذين صلوا بعد صلاة الفجر لكن لم نشتغل ونغير الله لهم - 01:12:19

الاجر والنبوة لكن لو ما صلى نعم كلام الله عام ليس خاصا بوقف الوضوء كلام الله عامل ان تقوم الساعة النصارى لا تكفي لهم ارق من اليهود ارى من اليهود واحسن تعامل - 01:12:41

من اليهود وهم كفار وهذا شيء ظاهر العالم والدول اليهودية والدول النصرانية وضعه بين اليهودي والنصراني من اليهودي وهو كافر كل منهم كافر كل منهم عدو لله عز وجل - 01:13:45

يعتمد على القرآن يقول لا اشد عداوة للذين امنوا بالقرآن يقول ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا الا نصارى احفظ كتاب الله في وقت دون وقت هذا و اذا وجد من النصارى بعض الغلطة او من بعضهم فلا يعهم هذا الشيء - 01:14:07

ما يعلم كل اذا وجد منهم رؤساء او وجد منهم بعض الغلبا او بعض اه فهذا لا يعني كل النصاب هذا خاص بمن الثقة بهذا الشيء الغالب على النصارى والغالب على اليهود على الشدة والبغضاء - 01:14:34

وقد يوجد لمن يعود من فيه رزق على نفسه بالنسبة للأفراد مو كبيرة لكن الغالب عليهم الطابع العام لهم انه احد من العدالة والتنمية
ولا يمنع ان يكون بعض الاوقات منهم - [01:14:55](#)

عنه خير من الرفق كذلك النصارى الغالب عليهم كما قال الله جل وعلا وجعلنا في قلوب الذين اتبواه رقصة الله رحمة ورحمانية من اسماع المسيح وقد يوجد منه من هو سيد تصرف او لم يخرج عن هذا الوقت - [01:15:10](#)

ويكون فيه من طبع اليهود موجز هذا القرآن على عمومه في كل زمان ومكان والحمد لله والذين يسلمون من النصارى اخفى من الذين يسلمون من اليهود هذا الشيء معروف الذين يسلمون الان من النصارى اكثر من النبي - [01:15:33](#)

يكثرون من اليوم هذا الشيء المعروف فاللقاء لا تكفرهم اخف الى اليوم بالنسبة للعضو لا للاطفال او بعض يختلف الوضع بالنسبة للأفراد او بعض الدول لكن صيغة العموم واما المغضوب عليهم والظالم - [01:15:53](#)

كل من عنده علم ولم يعمل به فهو مغضوب عليه سواء كان من اليهود او من هذه الامة حتى هل عنده علم ولم ي العمل به وخالفه لاجل هواه وشهوته وقدم الهواء على العلم - [01:16:23](#)

فانه مغضوب عليه سواء كان من اليهود او من هذه كل من عنده علم ولم ي العمل به فهو مغلوب عليه سواء كان من اليهود او من هذه الامة حتى بل عنده علم ولم ي العمل به وخالفه لاجل هواه وشهوته - [01:16:37](#)

وقدم الهواء على العلم فانه مغلوب عليه سواء كان من اليهود او من هذه الامة او غيرها وانما هذا الغائب على اليهود كل من عمل بدون علم هذا عاقل ويدخل في هذا دخول الاولية للنصارى - [01:16:55](#)

لانهم اتبعوا الرهبانية واتبعوا العبادات من عنده لا دليل عليه وهو يعرف كل من عمل على غير دليل لهذه الامة حتى في هذه كل من عمل على غير دليل فانه ضال - [01:17:16](#)

لكن يغلب هذا على النصارى لأن عندهم علم ولا يعملون ولا لانهم عندهم عمل لكن ليس عندهم علم فانما يدخلون على الوهم والظلم والابتداع اليهود يغلب عليهم عدم العلم عدم العمل بما هم يعلمون - [01:17:35](#)

ان الثار يغلب عليهم انهم يعملون بدون علم وانما يتبعوا فهذا يدخل فيه كل من وصف بصفته نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم عليه وسلم - [01:17:56](#)